الخليج

منوعات, فنون

23 مارس 2022 00:28 صباحا

مترو دبي للموسيقى» يختتم عروض سبعة أيام«



اختتمت، أمس، في دبي فعاليات الدورة الثانية من مهرجان مترو دبي للموسيقى، من تنظيم براند دبي، وهيئة الطرق والمواصلات والتي استمرت على مدار أسبوع كامل خلال الفترة من 16–22 مارس، بمشاركة نخبة من الفنانين المبدعين أصحاب المواهب الفنية الفريدة الذين أمتعوا جمهوراً كبيراً من مستخدمي مترو دبي يُقدّر بعشرات الآلاف من الركاب بعروضهم الحية التي تميزت بأساليب وآلات موسيقية فريدة ربما شاهدها البعض للمرة الأولى.

وطاف الفانون المشاركون بعزفهم الفريد وألحانهم التي جاءت من مختلف أنحاء العالم، لتمتع جمهوراً عالمياً تضمه دبي بتنوعها الثقافي الكبير، مقار المهرجان التي توزعت على خمس محطات مركزية من محطات مترو دبي وهي: إكسبو 2020، وجبل علي، ومول الإمارات، والاتحاد، وبرجمان، وهي من أكثر المحطات كثافة من حيث أعداد المستخدمين، وتم اختيارها لإتاحة أكبر فرصة ممكنة لمتابعة عروض المهرجان الذي يتبع نمط «موسيقى الشارع» الواسع الانتشار في أغلب مدن العالم الكبرى، ويشكّل جزءاً مهماً من الحياة الإبداعية فيها.

وجاء المهرجان في هذه الدورة ضمن مبادرة #وجهات_دبي، وتزامناً مع #موسم_دبي_الفني؛ حيث يحفل شهر مارس

من كل عام بكم كبير من الفعاليات والأنشطة الثقافية والفنية والإبداعية المحلية والعالمية، ليسهم المهرجان في إثراء المشهد الإبداعي في دبي، ويقدم لمحة فنية ممزوجة في بعض الأحيان بالطرافة وخفة الظل، ما يخدم في تمرير رسالة المهرجان الداعية إلى الاهتمام بالإبداع في شتى صوره وأشكاله، بسهولة إلى الناس على تنوّع خلفياتهم الثقافية.

نهج الإبداع

أكدت روضة المحرزي، مدير إدارة التسويق والاتصال المؤسسي بقطاع خدمات الدعم الإداري المؤسسي في هيئة الطرق والمواصلات في دبي، اعتزاز الهيئة بهذه النسخة من المهرجان الذي يعبّر عن مدى التزامها بدعم الإبداع والفرص الكفيلة بنشر ملامحه في دبي، عملاً بمبدئها الدائم في ترجمة نهج دبي الإبداعي إلى مبادرات وبرامج ومشاريع تعكس روح دبي المبدعة.

وأعربت عن تقدير الهيئة للفنانين المشاركين ولجهود براند دبي في اختيار وتنسيق عروض المهرجان ضمن أجندة استعرضت مواهبهم الفريدة على أوسع نطاق ممكن. وأضافت: «تكامل إبداع الفنانين المشاركين من مختلف أنحاء العالم، مع جماليات التصميم في محطات مترو دبي، في تكوين لوحة جمالية بديعة، أمتعت الجمهور الذي نحرص دائماً على توفير كافة سبل الراحة له خلال رحلته على متن مختلف وسائل المواصلات الجماعية، خاصة مترو دبي، ووفق أرقى الممارسات العالمية. وأسعدنا ما لمسناه من تجاوب من مستخدمي المترو المقدر عددهم بعشرات الآلاف يومياً. ونشكر كل من أسهم في إنجاح هذه الدورة ونتطلع للنسخة القادمة من المهرجان لتقديم المزيد من المواهب المبدعة لمجتمع دبي العالمي الغني بتنوعه الثقافي».

شراكة استراتيجية

وجهت شيماء السويدي، مديرة المشاريع الإبداعية في براند دبي، الشكر والتقدير لهيئة الطرق والمواصلات، مؤكدة اعتزاز براند دبي بالشراكة الاستراتيجية الممتدة مع الهيئة والتي شهدت تعاوناً مثمراً في العديد من المشاريع النوعية ومن أبرزها مهرجان مترو دبي للموسيقى، منوهة بالأثر الإيجابي لهذه الشراكة في تقديم إضافات تسهم في تعزيز الحراك الإبداعي في دبي.

وقالت السويدي: «حرصنا ومنذ الدورة الأولى للمهرجان على التدقيق في اختيار مواهب فنية فريدة، وعلى قدر كبير من التميز».

الفنانون المشاركون: تجربة بمذاق خاص

أكد الفنانون المشاركون في المهرجان سعادتهم بهذه التجربة الفنية الغنية، وقالوا إنها ذات مذاق خاص، نظراً للمكان المتميز الذي أقيمت فيه العروض، ضمن خمس من أهم محطات مترو دبي، فضلاً عن الطبيعة العالمية للجمهور، والتفاعل الكبير الذي لمسوه من جانبهم، وهو ما يصفونه بأنه أكبر جائزة يحصل عليها الفنان، خاصة من اعتاد تقديم عروضه بين الناس.

وأشاد الفنانون المشاركون بفكرة وأهداف المهرجان، مؤكدين أنه يعكس الوجه الحضاري لإمارة دبي، ويترجم مستوى الوعي الرفيع لمجتمعها بقيمة الإبداع، ومدى الدعم الكبير الذي يلقاه المبدعون، سواء على المستوى الحكومي أو الشعبي، معربين عن أملهم في القدوم إلى دبي مرات أخرى عديدة للمشاركة في فعالياتها الإبداعية وعروضها الفنية

.المتميزة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©